

# تقرير الرئيس التنفيذي

٤٤

منتج جديد

%٣٨

هامش ربح قبل اقتطاع الفائدة  
والضريبة والاستهلاك والإطفاء

للعام ٢٠٢١م



اعتبرنا في شركة «بلدنا»  
أن هذا العام بمثابة فرصة  
سائحة لتجديد وجودنا  
وطرح منتجات جديدة

بيت هيلريديس  
الرئيس التنفيذي

## أداء قوي

في عام ٢٠٢١، تمكنت شركة «بلدنا» من تحقيق نمو بنسبة ٢% في إجمالي الإيرادات وسجلت هامش ربح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء بنسبة ٣٨% في وقتٍ شهد زيادة عالمية كبيرة في تكلفة المواد الخام. وفي عام ٢٠٢١، بلغ إجمالي الإيرادات ٧٧٣ مليون ريال قطري مقارنة بـ ٧٥٩ مليون ريال قطري في العام السابق. وبلغت قيمة الأرباح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء خلال العام ٢٩٧ مليون ريال قطري، دون تغيير يذكر مقارنة بالعام السابق.

## الاستفادة من علامتنا التجارية القوية

نظراً للتحديات غير المسبوقة الناتجة عن جائحة كوفيد-١٩، انخفض صافي أرباحنا بشكل طفيف مقارنة بعام ٢٠٢٠. وقد حققنا زيادة في الإيرادات رغم التحديات الصعبة في السوق وحققنا قطاعات بيع الكريمة والعصائر والجبن نمواً سنوياً بنسبة ٣٩%، و١٤% و١٣% على التوالي.

بصورة عامة، انخفضت هوامش الربح بسبب آثار الجائحة التي أحدثت زيادة كبيرة في أسعار المواد الخام (+٨٩%)، وأسعار مواد التعبئة والتغليف (+٦٨%) وتكاليف الخدمات اللوجستية (+٢٤٥%). ساهمت الزيادة في العروض الترويجية والخصومات في زيادة الإيرادات، كما أدى انخفاض التعويضات الحكومية المقررة إلى ضغط على مستوى الأرباح. ورغم تلك التحديات، حققت شركة «بلدنا» هامش صافي ربح جيد، حيث انخفض بنسبة ١% فقط مقارنة بعام ٢٠٢٠.

## الرائد الأول في السوق

لتحقيق نمو طويل الأجل، استثمرت شركة «بلدنا» في نمو حصتها السوقية، ما عزز ريادة الشركة في السوق في فئاتها الرئيسية:

٨.٤%

الحليب  
طويل الأجل

٨٦.٦%

الحليب  
الطازج

٤٧.٣%

اللبنة

٤.٩%

الزبادي



شركة «بلدنا» تعافت وسجلت نمواً في الإيرادات بنسبة ٢% مقارنة بعام ٢٠٢٠ مدفوعاً بأداء جيد في الربع الأخير.

## «تأمين موظفينا وأعمالنا وسوقنا»

نفذت شركة «بلدنا» استراتيجيتها بعزيمة قوية وتركيز كامل، وعززت ريادة العلامة التجارية لمنتجاتها التقليدية ونوّعت محفظة منتجاتها بطرح فئات جديدة من الألبان والعصائر، ما انعكس بتحقيق نتائج جيدة من استثماراتها المدروسة خلال عام ٢٠٢١، وإرساء قواعد راسخة لتحقيق الكثير من النجاحات في السنوات القادمة.

## تنوع نجتاز به الشدائد

لا شك أن عام ٢٠٢١ كان عاماً صعباً لكثير من الشركات، فتبعات الجائحة لا تزال تهز الأسواق في جميع أرجاء العالم، وتستمر في زعزعة الثقة وإذكاء حالة الغموض. ففي النصف الأول من عام ٢٠٢١، تأثر سكان قطر بعودة العديد من العمال الوافدين إلى بلدانهم الأصلية، ما أثر سلباً على قطاع التجزئة. وفي النصف الثاني من العام، انتعش قطاع الفنادق والمطاعم والمقاهي بعد أن اختار المستهلكون العودة إلى ممارسة حياتهم بشكل طبيعي وبدأوا في التردد على المطاعم ومنافذ المواد الغذائية.

وقبيل نهاية العام، بدأت الحياة والأعمال في العودة إلى ما كانت عليه قبل الجائحة رغم أنها لا تزال تؤثر على الأسواق وسلاسل الإمداد والتوريد. وعلى الرغم من استمرار تسجيل السوق تراجعاً من خانتين مقارنة بعام ٢٠٢٠، إلا أن شركة «بلدنا» تعافت وسجلت نمواً في الإيرادات بنسبة ٢% مقارنة بعام ٢٠٢٠ مدفوعاً بأداء جيد في الربع الأخير.

لقد اعتبرنا في شركة «بلدنا» أن هذا العام بمثابة فرصة سانحة لتجديد وجودنا وطرح منتجات جديدة، حيث ساهمت أبحاثنا ودراساتنا التحليلية المستمرة في العديد من الفئات التي يتكون منها قطاعنا بدور كبير في تحديد المسارات التي اتخذناها وسنواصل اتباعها.

يمثل تنوعنا ونمو حصتنا السوقية - مدفوعاً بطرح فئات جديدة مثل الكريمة والجبن والعصير طويل الأجل بالإضافة إلى إطلاق ٤٤ وحدة منتجات جديدة - إنجازاً رائعاً في عام شهد قيام الكثير من الشركات بتقليص إنتاجها بدلاً من الاستثمار في خطوط ومنتجات جديدة. ولم تساهم إستراتيجيتنا في التخفيف من التداعيات السلبية الناتجة عن الجائحة فحسب، بل حققت أعمالنا نمواً مقارنة بعام ٢٠٢٠.

أدى استثمارنا في التكنولوجيا أيضاً دوراً كبيراً في إعادة تنظيم وتطوير الشركة في مجالات عدة مثل المبيعات والمشتريات والابتكار في الارتقاء بالكفاءة التشغيلية. وكجزء من أنشطة البيع والتوزيع، قمنا بتنفيذ حملة «البيع والتسويق على الطريق» ووحدات «تخطيط العمليات والمبيعات في نظام ساب». كما نفذنا «أداء دورة حياة المورد في نظام ساب أريبا» من أجل رفع كفاءة عملياتنا الخاصة بسلسلة التوريد والإمداد، إذ يعد أمن المعلومات أحد مجالات اهتماماتنا الرئيسية حيث استثمرنا في أحدث ضوابط أمن تكنولوجيا المعلومات من أجل التنبؤ بأي مخاوف أمنية واكتشافها ورصدها والاستجابة لها ومنعها.

## مراجعة الأعمال

### مزارع الأبقار

في عام ٢٠٢١، بلغ إجمالي عدد القطيع ٢٣,٥٨١ رأس بزيادة ٦٪ مقارنة بالعام الماضي. وبلغ إجمالي إنتاج الحليب ١٤١ مليون لتر بينما نقوم بإدارة إنتاجنا لكل بقرة يومياً عند نفس مستوى العام الماضي على الرغم من الظروف الجوية الرطبة والحارة للغاية مقارنة بالسنوات الماضية، وهو ما يعد إنجازاً ضخماً.

### تصنيع منتجات وعمليات جديدة

ساهم الاستثمار في خطوط جديدة من المنتجات وتقنيات التصنيع في رفع كفاءتنا التشغيلية إلى مستويات جديدة، بما في ذلك توسعة قدرات المعالجة بالاستفادة من آلات GEA المتطورة، وزيادة سعة التبريد وإطلاق خط جديد لتعبئة الحليب طويل الأجل. وكان لماكينات البسترة الجديدة فائدة الجودة الفضل في تحسين جودة المعالجة لمنتجات مثل اللبنة التقليدية والحلويات والأجبان المصنعة بالإضافة إلى زيادة قدرتنا بشكل كبير على إنتاج جبنة فيتا.

نهضت فرق البحث والتطوير مع استخدام التكنولوجيات الأكثر تطوراً في الصناعة بدور رئيسي في إطلاق منتجات جديدة عالية الجودة وتسهيل زيادة الإنتاج (ارتفع الإنتاج بنسبة ٥٪).

ومع ذلك، يتمثل العامل الأكثر أهمية في تقدمنا التصنيعي لعام ٢٠٢١ في بناء مصنع الحليب المبخر المقرر تشغيله في عام ٢٠٢٣.

### البيع والتسويق والعلامات التجارية

تمثل إدارة محفظة منتجاتنا أحد الركائز الرئيسية لنموننا، ونركز باستمرار على تقديم منتجات مبتكرة وذات قيمة مضافة إلى عملائنا الحاليين وكذلك المستهلكين المستهدفين الجدد. لقد أسندنا لفريق البحث والتطوير مهمة التركيز على استحداث المنتجات الجديدة وإضافة قيمة إلى المنتجات الحالية بناءً على تفضيلات المستهلكين، ما ساهم في إطلاق ٤٤ منتجاً جديداً خلال العام مع وقف ١١ منتجاً لتحسين محفظتنا.

### قوة نستمدّها من رأس مالنا البشري

تمثل الموارد البشرية في شركة «بلدنا» أحد أهم دعائمتنا، بفضل إخلاصهم وتفانيهم في العمل وما يظهرونه من ولاء وروح جماعية صادقة. يحافظ فريق عملنا على أعلى معايير الجودة والتميز في العمل ويمنحونا الثقة في قدرتنا على تنفيذ استراتيجيتنا الرامية إلى تحقيق أهدافنا الطموحة.

خلال العام الماضي، شرعنا في رحلة تدريب مكثف، واستثمرنا في أكثر من ٢,٠٠٠ ساعة من حيث تطوير الإنتاجية والإدارة والقدرات التقنية. تعد جودة مواردنا البشرية ومقومات الارتقاء بحياتهم المهنية جزءاً من مهمتنا في أن نصبح مؤسسة تواصل التعلم باستمرار.

### نمضي بخطى واثقة نحو مستقبل أكثر إشراقاً

تمهد القواعد التي قمنا بإرسائها في عام ٢٠٢١ الطريق لكثير من السبل الجديدة والمبتكرة التي تمكّننا من تصنيع منتجات جديدة ودخول أسواق دولية جديدة. وبفضل الفرص المتاحة لتنويع محفظة منتجاتنا بشكل أكبر، نستطيع زيادة حصتنا السوقية والارتقاء بعلامتنا التجارية الراسخة لقطاع الألبان والمشروبات في قطر. وكلنا ثقة في أن نستمر في رحلتنا بمزيد من النجاحات في عام ٢٠٢٢.

ستكون بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ فرصة عظيمة لنا لزيادة مبيعاتنا على المدى القصير والترويج لعلامتنا التجارية لجمهور دولي مع إمكانية تحقيق مكاسب على المدى الطويل.

تماشياً مع التزامنا المستمر، سنواصل دفع الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي بدولة قطر (٢٠١٨-٢٠٢٣) من خلال ضمان المحافظة على اكتفائنا الذاتي وترشيد التكاليف قدر الإمكان، وتزويد السكان بإمدادات وفيرة من الغذاء عالي الجودة والمغذي بأسعار معقولة.

### شكر وتقدير

ختاماً، أود أن أعبر عن جزيل شكري وامتناني لكل عضو في فريق شركة «بلدنا» على ولائهم الراسخ وعملهم الدؤوب نحو تحقيق أهدافنا المشتركة في ظل هذه الظروف الصعبة والمفاجئة.

كما أود أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لرئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس الموقرين على دعمهم المستمر وتوجيهاتهم السديدة، وكذلك لجميع المساهمين والعملاء على ثقتهم المستمرة بنا.

لقد اجتزنا معاً وبفضل تضافر جهودنا المشتركة عاماً مليئاً بالتحديات وحققنا نجاحاً كبيراً، ونتطلع إلى البناء على هذه الإنجازات في المستقبل.

**بيت هيلريديس**  
الرئيس التنفيذي

